أخبرنا هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثني إسحاق قال . دخل أعرابي من بني سليم سر من رأى وكان يكنى أبا القنافذ فحضر باب المعتصم مع الشعراء فأذن له فلما مثل بين يديه أنشده .

(مِراض العيونِ خِماص البطون ... طِوال المتون قصار الخُطَا) .

(عِتاق النّحورِ دقاق الثغورِ ... لِطاف الخصورِ خِدال الشّوَى) .

(عَطابيل من كلّ رَقْراقةٍ ... تَلُوث الإِزارَ بدِعْص النّقَا) .

(إذا هُنّ مَنّيْنَنا نائلاً ... أبَى البُخلُ منهنّ ذاك المُنَى) .

(إلى النّفَر البِيضِ أهلِ البِطاح ... وأهلِ السّماحِ طَلَبنا النّدَى) .

(لهم سَطَواتٌ إذا هُيّجوا ... وحلمٌ إذا الجهلُ حَلّ الحُبا) .

(يَبِين لك الخيرُ في أوجهٍ ... لهم كالمصابيحِ تَجْلُوا الدّجُى) .

(سَعَى الناسُ كي يُدركوا فضلَهم ... فقصّرَ عن سعيهم مَنْ سَعَى) .

(سعَى للخلافةِ فاقتادَهَا ... وبرّزَ في السّبْقِ لمّا جرى) .

قال فاستحسنها المعتصم وأمرني فغنيت فيها وأمر للأعرابي بعشرين ألف درهم ولي بثلاثين ألف درهم وما خرج الناس يومئذ إلا بهذه الأبيات .

حدثني عمي قال حدثني فضل اليزيدي عن إسحاق قال